

لسان العرب

(صرم) الصَّرْمُ القَطْعُ البائنُ وعم بعضهم به القطع أيَّ نَوْعٍ كان صَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وصُرْمًا فانْصَرَمَ وقد قالوا صَرَمَ الحبلُ نَفْسُهُ قال كعب بن زهير وكنتُ إذا ما الحَبْلُ من خُلَّةِ صَرَمٍ قال سيبويه وقالوا للصارمِ صَرِمَ كما قالوا صَرِيْبُ قِداحٍ للضاربِ وصَرَمَهُ فَتَصَرَّمٌ وقيل الصَّرْمُ المصدرُ والصَّرْمُ الاسمُ وصَرَمَهُ صَرْمًا قطعَ كلامه التهذيبُ الصَّرْمُ الهَجْرَانُ في موضعه وفي الحديث لا يَحِلُّ لمسلم أن يُصارِمَ مُسْلِمًا فوقَ ثلاثٍ أي يَهْجُرُهُ ويقطعُ مُكالمتهُ الليثُ الصَّرْمُ دخيلُ والصَّرْمُ القَطْعُ البائنُ للحبلِ والعِذْقُ ونحو ذلك الصَّرَامُ وقد صَرَمَ العِذْقَ عن النخلةِ والصَّرْمُ اسمُ للقطيعةِ وفِعْلُهُ الصَّرْمُ والمُصارمةُ بين الاثنينِ الجوهريِ والانْصَرَامُ الانْقِطَاعُ والتمارُمُ التقاطعُ والتَّصَرُّمُ التَّقَطُّعُ وتَصَرَّرَمَ أي تَجَلَّدَ وتَصَرَّرِمُ الحبالُ تقطيعها شُدِّدَ للكثرةِ الجوهريِ صَرَمَتُ الشيءَ صَرْمًا قطعته يقال صَرَمَتُ أُذُنَهُ وصلَّامَتُ بمعنىً وفي حديث الجُشَمِيِّ فتَجَدَّعَتْها وتقول هذه صُرْمٌ هي جمع صَرِيمٍ وهو الذي صُرِمَتُ أُذُنُهُ أي قُطِعَتُ ومنه حديث عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ إن الدنيا قد أَدْبَرَتُ بصَرْمٍ .

(* قوله « وقد أدبرت بصرم » هكذا في الأصل والذي في النهاية قد آذنت بصرم) أي بانقطاع وانقضاء وسيفُ صارِمٍ وصَرُومٌ بَيِّنُ الصَّرَامَةِ والصَّرُومَةُ قاطعُ لا ينثني والصارمُ السيفُ القاطعُ وأمر صَرِيمٌ مُعْتَزَمٌ أَنشد ابن الأعرابي ما زالَ في الحُوَلَاءِ شَزْرًا رَائِغًا عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرَوَغَةً من ثَعْلَابٍ وصَرَمَ وَصَلَّاهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا وصُرْمًا على المَثَلِ ورجل صارِمٌ وصَرَّامٌ وصَرُومٌ قال لبيد فاقْطَعْ لُبَانَةَ من تَعَرَّصَ وَصَلَّاهُ ولَخَيْرٌ واصلِ خُلَّةِ صَرَّامِها ويروى ولَشَرٌّ وَأَنشد ابن الأعرابي صرمتَ ولم تَصْرِمِ وَأنتَ صَرُومٌ وكيفَ تَصَابِي مَنْ يُقالُ حَلِيمٌ ؟ يعني أنك صَرُومٌ ولم تَصْرِمِ إلا بعدما صُرِمْتَ هذا قول ابن الأعرابي وقال غيره قوله ولم تَصْرِمِ وَأنتَ صَرُومٌ أي وَأنتَ قَوِيٌّ على الصَّرْمِ والصَّرِيمَةُ العزيمةُ على الشيءِ وقَطْعُ الأمرِ والصَّرِيمَةُ إِحْكامُكُ أَمْرًا وَعَزْمُكُ عليه وقوله D إن كنتم صارميينَ أي عازمين على صَرْمِ النخلِ ويقال فلان ماضي الصَّرِيمَةِ والعَزِيمَةُ قال أبو الهيثم الصَّرِيمَةُ والعزيمةُ واحدٌ وهي الحاجةُ التي عَزَمْتَ عليها وَأَنشد وطَوَى الفُؤَادَ على قِضَاءِ صَرِيمَةٍ حَذَّاءَ واتَّخَذَ الزَّماعَ خَلِيلًا وقِضَاءُ الشيءِ إِحْكامه والفَرَاغُ منه وقَضَيْتُ الصلاةَ إذا فَرَغْتَ

منها ويقال طوى فلانٌ فؤاده على عزيمةٍ وطوى كشحاه على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارمٌ أي ماضٍ في كل أمر المحكم وغيره رجل صارمٌ جلدٌ ماضٍ شجاعٌ وقد صارمٌ بالضم صارمةً والصارمةُ المستبدُّ برأيه المنقطعٌ عن المشاورة وصرامٍ من أسماء الحرب .

(* قوله « وصرام من أسماء الحرب » قال في القاموس وكغراب الحرب كصرام كقطام اه ولذلك تركنا صراح في البيت الأول بالفتح وفي الثاني بالضم تبعاً للأصل) .

قال الكميّ جَرَّ دَ السَّيْفَ تَارَتَيْنِ من الدَّهْرِ على حينِ دَرَّةٍ من صَرَامٍ وقال الجَعْدِيُّ واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى ألا أبلغُ بني شَيْبَانَ عَنِّي فقد حَلَّيْتُ صُرَامٌ لكم صَراها وفي الألفاظ لابن السكيت صُرَامٌ داهيةٌ وأنشد بيت الكميّ على حينِ دَرَّةٍ من صُرَامٍ والصَّيْرَمُ الرَّأْيُ المحكَمُ والصَّارَامُ والصَّارَامُ جَدَادُ النخلِ وصَرَمَ النخلَ والشجرَ والزرعَ يَصْرِمُهُ صَرَمًا واصطَرامه جَزَّه واصطَرامُ النخلِ اجترامُهُ قال طرفةُ أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفُ به فإذا ما جَزَّه نَصَطَرامُهُ والصَّارِيمُ الكُدْسُ المَصْرُومُ من الزَّرْعِ ونَخْلٌ صَرِيمٌ مَصْرُومٌ وصَرَامُ النخلِ وصَرَامُهُ أوانٌ إدراكه وأَصْرَمَ النخلُ حان وقتُ صَرَامِهِ والصَّارِمَةُ ما صُرِمَ من النخلِ عن اللحياني وفي حديث ابن عباس لما كان حينُ يُصْرَمُ النخلُ بعثَ رسولُ الله ﷺ ابنَ رَواحةٍ إلى خَيْدِرِ قال ابن الأثير المشهور في الرواية فتح الرءُ أي حينُ يُقَطَّعُ ثمر النخلِ ويُجَذَّ والصَّارَامُ قَطَّعُ الثمرةِ واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقتُ الصَّارَامِ والجَذَادِ قال ويروى حينُ يُصْرَمُ النخلُ بكسر الرءُ وهو من قولك أَصْرَمَ النخلُ إذا جاء وقتُ صَرَامِهِ قال وقد يطلق الصَّارَامُ على النخلِ نفسه لأنَّه يُصْرَمُ ومنه الحديث لنا من دَفْنِهِم وصَرَامِهِم أي نخلهم والصَّارِيمُ والصَّارِيمَةُ القِطْعَةُ المنقطعة من معظم الرمل يقال أفعى صَرِيمَةٌ وصَرِيمَةٌ من غَضَى وسَلَامٍ أي جماعةٌ منه قال ابن بري ويقال في المثل بالصَّارِيمِ اعْفُرْ يضرب مثلاً عند ذكر رجلٍ بَلَاغَكَ أنه وقع في شَرِّه لا أَخْطَأَهُ المحكَمُ وصَرِيمَةٌ من غَضَى وسَلَامٍ وأَرطَى ونخلٍ أي قطعةٌ وجماعةٌ منه وصِرْمَةٌ من أَرطَى وسَمُرٍ كذلك وفي حديث عمر هَاتِئِنَّسَفَعَوْكَ الأَبْنُ مَرَصِدِي وفي هَاتِئِنَّسَفَعَوْكَ فِي كَانِ Bo سُنَّةٌ ثَمَغٌ قال ابن عيينة الصَّرْمَةُ هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الإبل صَرْمَةٌ إذا كانت خفيفةً وصاحبها مَصْرَمٌ وثَمَغٌ مالٌ لعمره B وقفه أي سبيلها سبيلٌ تلك والصَّارِيمَةُ الأَرْضُ المحصودُ زرعُها والصَّارِيمُ الصبحُ لانقطاعه عن الليل والصَّارِيمُ الليلُ لانقطاعه عن النهار والقطعة منه صَرِيمٌ وصَرِيمَةٌ الأُولَى عن ثعلب قال تعالى فَأَصْبَحَتْ كَالصَّارِيمِ أي احترقت فصارتُ سوداءً مثلَ الليلِ وقال الفراء يريد

كالليل المُسْوَدِّ ويقال فأصبحت كالصريم أي كالشيء المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأَصْدَحَتْ كالصَّريم قال كَأَنها صُرِمَتْ وقيل الصريم أرضُ سوداء لا تنبت شيئاً الجوهري الصَّريمُ المَجْدُودُ والمَقْطُوعُ وأصبحت كالصَّريمِ أي اِحْتَرَقَتْ واسْوَدَّتْ وقيل الصَّريمُ هنا الشيء المَصْرُومُ الذي لا شيء فيه وقيل الأرضُ المحصودة ويقال لليل والنهار الأَصْرَمَانِ لأن كل واحد منهما يَنْصَرِمُ عن صاحبه والصَّريمُ الليل والصَّريمُ النهارُ يَنْصَرِمُ الليل من النهار والنهارُ من الليل الجوهري الصَّريمُ الليل المظلم قال النابغة أو تَزْرَجُروا مُكْفَهَرًا لا كِفَاءَ له كالليلِ يَخْلَطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ قوله تزجروا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو إني لأخشى عليكم أن يكون لَكُمْ من أَجْلِ بَغْضَائِكُمْ يومٌ كَأَيَّامِ والمُكْفَهَرُ الجيش العظيم لا كِفَاءَ له أي لا نظير له وقيل في قوله يخلط أصراماً بِأَصْرَامٍ أي يخلط كل حَيٍّ بقبيلته خوفاً من الإغارة عليه فيخلط على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري وقول زهير غَدَوْتُ عليه غَدَوَةٌ فتركته قُعوداً لديه بالصَّريمِ عَوَاذِلُهُ .

(* رواية ديوان زهير بَكَرَتْ عليه غُدُوءَةٌ فَرَأَيْتُهُ) .

قال ابن السكيت أراد بالصَّريم الليل والصريم الصبح وهو من الأضداد والأَصْرَمَانِ الليلُ والنهارُ لأن كل واحد منهما انصَرَمَ عن صاحبه وقال بِشْرُ بن أبي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف ثوراَّ فبات يقولُ أَصْدِحُ لَيْلٌ حَتَّى تَكْشِفَ عن صَرِيْمَتِهِ الطَّلَامُ قال الأصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي تَكْشِفُ عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني الثور قال ابن بري وَأَنشد أبو عمرو تَطَاوَلَ لَيْدُكَ الْجَوْنُ البَهِيمُ فما يَنْدُجَابُ عن ليلِ صَرِيمٍ وبيروى بيت بشر تَكْشِفَ عن صَرِيْمِيهِ قال وصَرِيْمَاهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وقال الأصمعي الصَّرِيْمَةُ من الرمل قطعة ضَخْمَةٌ تَنْصَرِمُ عن سائر الرمال وتُجْمَعُ الصَّرَائِمَ ويقال جاء فلانُ صَرِيمَ سَحَرٍ إذا جاء يائساً خائباً وقال الشاعر أَيْدَهُ هَبُّ ما جَمَعْتُ صَرِيمَ سَحَرٍ طَلِيْفًا ؟ إِنَّ ذَا لَهْوِ العَجِيْبُ أَيْدَهُ هَبُّ ما جَمَعْتُ وأنا يائس منه الجوهري الصَّرَامُ بالضم آخر اللبن بعد التَّغْزِيرِ إذا احتاج إليه الرجلُ حَلَابِيَهُ ضَرْوَرَةً وقال بشر ألا أَبْلِغُ بني سَعْدِ رَسُولاً ومَوْلَاهُمْ فقد حَلَبَتْ صُرَامُ يقول بَلَغَ العُذْرُ آخره وهو مثل قال الجوهري هذا قول أبي عبيدة قال وقال الأصمعي الصَّرَامُ اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكميت مَاشِيرُ ما كان الرِّخَاءُ حُسَافَةً إذا الحرب سَمَّاهَا صُرَامَ المُلَاقِبُ وقال ابن بري في قول بشر فقد حَلَبَتْ صُرَامُ يريد الناقة الصَّرِمَةَ التي لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوي قول الأَصْمَعِيِّ قولُ الكميْتِ إذا الحرب سَمَّاهَا صُرَامَ الملقب وتفسير بيت الكميْتِ قال يقول هم مَاشِيرُ ما كانوا في رخاء

وَصَبَّ وَهُمْ حُسَافَةٌ مَا كَانُوا فِي حَرْبٍ وَالْحَسَافَةُ مَا تَنَائِرُ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى بِيضِ عَشْرَةٍ وَفِي كِتَابِهِ لِعَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ فِي التَّجْدِيعَةِ وَالصَّرِيمَةُ شَاتَانِ إِنْ اجْتَمَعَتَا وَإِنْ تَفَرَّقَتَا فَشَاةٌ شَاةٌ الصَّرِيمَةُ تَصْغِيرُ الصَّرِيمَةِ وَهِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمُ قِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا الْقَدْرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مُعْظَمِ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ وَالْمَرَادُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ شَاةً إِلَى الْمِائَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهَا شَاتَانِ فَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لِمَوْلَاهُ أَدُوْخِلُ رَبَّ الصَّرِيمَةَ وَالغُنْدَيْمَةُ يَعْنِي فِي الْحِمَى وَالْمَرْعَى يَرِيدُ صَاحِبَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةَ وَالغَنَمَ الْقَلِيلَةَ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ صَرِيمٌ قَالَ النَّابِغَةُ وَهَيَّجَتْ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْكُؤِ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّادِهَا صَرِيمًا . (* فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ذِي أُرْكُؤِ بَدَلُ ذِي أُرْكُؤِ) .

وَالصَّرِيمَةُ أَيْضًا غَيْمٌ رَقِيقٌ لَا مَاءَ فِيهِ جَمْعُ صَرِيمٍ وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ إِفْتَقَرَ وَرَجُلٌ مُصْرَمٌ قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْرَمُ كَالْمُصْرَمِ قَالَ وَلَقَدْ مَرَّرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ مِنْ مَالِ أَصْرَمِ ذِي عِيَالٍ مُصْرَمٍ يَعْنِي بِالْقَطِيعِ هُنَا السَّوْطَ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا مِنْ بَعْدِ مَا اعْتَلَّتْ عَلَيَّ مَطْيَيْتِي فَأَزَحَّتْ عِلَّتَهَا فَطَلَّتْ تَرْتَمِي يَقُولُ أَرَحَتْ عِلَّتَهَا بِضَرْبِي لَهَا وَيُقَالُ أَصْرَمَ الرَّجُلُ إِصْرَامًا فَهُوَ مُصْرَمٌ إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ وَفِيهِ تَمَاسُكٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صَرِيمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهُذَلِيِّ أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وُلْدِهِ غَيْرُهُ وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرَمٌ مُصْرَمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَدْعُ هُوَ غَيْرَكَ يَمْدَحُهُ وَيُذَكِّرُهُ بِالْبِرِّ وَيُقَالُ كَلَّأْتُ تَيْجَعُ مِنْهُ كَبِيدُ الْمُصْرَمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَإِذَا رَأَى الْقَلِيلَ الْمَالِ تَأَسَّفَ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ وَالْمُصْرَمُ بِالْكَسْرِ مِنْ جَلِّ الْمَغَازِلِيِّ وَالصَّرِيمُ بِالْكَسْرِ الْأَبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّرِيمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ وَصُرْمَانٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوَيْهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَا دَارُ أَوْوَتٍ بَعْدَ أَصْرَامِهَا عَامًا وَمَا يُبْدِكِيكَ مِنْ عَامِهَا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَإِنْ عَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصَّرِيمِ فِي عَمَايَةَ الصَّبْحِ الصَّرِيمُ الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِإِبْلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ

أنهم كانوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصَّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ
وَنَاقَةُ مُصَرَّمَةٌ مَقْطُوعَةُ الطُّيُيُيُنِ وَصَرْمَاءٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ لِأَنَّ غُزْرَهَا انْقَطَعَ
التَّهْذِيبُ وَنَاقَةُ مُصَرَّمَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ يُصَرِّمَ طُيُيُيُهَا فَيُقَرِّحَ عَمْدًا حَتَّى يَفْسُدَ
الإحْلِيلُ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ فَيَدْيَسُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةُ مُصَرَّمَةٌ وَهِيَ الَّتِي
صَرَّمَهَا الصَّرَارُ فَوْقَ ذَهَابِهَا وَرَبَّمَا صُرِّمَتْ عَمْدًا لِتَسْمَنَ فَتُكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ لِعَنْتَةَ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمٌ .
(* صدر البيت هَلْ تَبْلِغُنِي دَارَهَا شَدْنِيَّةٌ *) .

قال الجوهري وكان أبو عمرو يقول وقد تكونُ المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ مِنْ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ
وَذَلِكَ أَنَّ يُصَيِّبُ الصَّرْعَ شَيْءٌ فَيُكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ يَعْنِي المَقْطُوعَةَ الصَّرْعُ وَالصَّرْمَاءُ الفَلَاةُ مِنْ
الأَرْضِ الجَوْهَرِيِّ وَالصَّرْمَاءُ المَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَفَلَاةُ صَرْمَاءٍ لَا مَاءَ بِهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

(* قوله « قال وهو من ذلك » ليس من قول الجوهري كما يتوهم بل هو من كلام ابن سيده في
المحكم وأول عبارته وفلاة صرماء إلخ) .

والأصْرَمَانِ الذُّبُّ والغُرَابُ لِأَنَّ صَرَامَهُمَا وانْقِطَاعَهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ المَرَّارُ عَلَى
صَرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا وَحِرْرِيَّتُ الفَلَاةِ بِهَا مَلِيلٌ أَي هُوَ مَلِيلٌ قَالَ كَأَنَّهُ عَلَى
مَلَاةٍ مِنَ القَلَاقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَلِيلٌ مَلَاةٌ تَتَهَّ الشَّمْسُ أَي أَحْرَقَتْهُ وَمِنْهُ خُيُزَةٌ
مَلِيلٌ وَتَرَكْتَهُ بَوَحْشِ الأَصْرَمَيْنِ حَكَاهُ اللِّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ
يَعْنِي الفَلَاةَ وَالصَّرْمُ الخُفُّ المُنْدَعَلُّ وَالصَّرِيمُ العُودُ يُعَرِّصُ عَلَى فَمِ
الجَدِّي أَوْ الفَصِيلِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى رَأْسِهِ لِئَلَّا يَرُضِعَ وَالصَّرِيمُ الوَجْبِيَّةُ وَأَكَلَ
الصَّرِيمُ أَي الوَجْبِيَّةَ وَهِيَ الأَكَلَةُ الوَاحِدَةُ فِي اليَوْمِ يُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ
الصَّرِيمَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الوَجْبِيَّةَ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةَ وَقَالَ يَعْقُوبُ هِيَ أَكَلَةُ عِنْدَ الصَّحِيِّ
إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الغَدْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الصَّرِيمُ أَيْضًا وَهِيَ الحَرَزْمُ .

(* قوله « وهي الحرزم » كذا بهذا الضبط في التهذيب ولم نجد هذا المعنى فيما
بأيدنا من الكتب) وَأَنْشُدْ وَإِنْ تُصَيِّدُكَ صَيِّدٌ صَيِّدٌ صَيِّدٌ صَيِّدٌ صَيِّدٌ صَيِّدٌ صَيِّدٌ صَيِّدٌ
نَاعِمٌ وَفِي الحَدِيثِ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَمْسٌ فَيَتَنَّى قَدَمَاتُ أَرْبَعٍ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ
الصَّرِيمُ وَكَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الصَّرِيمِ وَهِيَ الدَاهِيَةُ الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا فَتَنَةٌ
قَطَّاعَةٌ وَهِيَ مِنَ الصَّرْمِ القَطَّاعِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالصَّرْمُ النَاقَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ
النَّصِيحَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا تَنْصَرِّمُ عَنِ الإِبْلِ وَيُقَالُ لَهَا القَذُورُ وَالكَذُوفُ
وَالعَصَادُ وَالصَّدُوفُ وَالآزِيَّةُ بِالزَايِ المُفَضَّلُ عَنِ أَبِيهِ وَصَرْمٌ شَهْرٌ بِمَعْنَى

مكث والمصّرْمُ الجِلْدُ فارسي معرّب وبنو صُرَيْمٍ حَيٌّ وصرْمَةٌ وصرَيْرِيمٌ
وأَصْرَمٌ أسماء وفي الحديث أنه غَيَّرَ اسْمَ أَصْرَمَ فجعله زُرْعَةً كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ
مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاهُ زُرْعَةً لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ النَّبَاتِ